

صفات الشيعة

[44] قد اكلت الجامعة كفه، و التحم الطوق بعنقه فلو رأيتهم يا احنف ينحدرون فى

اوديتها و يصعدون جبالها، و ألبسوا المقطعات من القطران، و اقرنوا مع فجارها و
شياطينها فإذا استغاثوا بأسوأ أخذ من حريق شدت عليهم عقاربها وحياتها ولو رأيت مناديا
ينادى وهو يقول يا اهل الجنة ونعيمها و يا اهل حليها وحللها خلود فلاموت فعندها ينقطع
رجاؤهم وتغلق الابواب وتنقطع بهم الأسباب فكم يومئذ من شيخ ينادى و اشيبناه وكم شباب
ينادى و اشباباه، و كم من امرأة تنادى و افضيحتاه هتكت عنهم الستور، فكم يومئذ من
مغموس، بين اطباقها محبوس، يا لك غمسة ألبستك بعد نباس الكتان، و الماء المبرد على
الجدران، و اكل الطعام الوانا بعد ألوان، لباسا لم يدع لك شعرا ناعما كنت مطعمه بيضه،
و لاعينا كنت تبصر بها
